

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

الجلسة العامة ٢٢

الخميس، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد محمد باندي (نيجيريا)

عامة، على أن تتناول اللجنة الخامسة الجوانب الإدارية والبرنامجية والمتعلقة بالميزانية.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

البندان ٩ و ١٤ من جدول الأعمال (تابع)

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (A/74/3)

مذكرة من الأمين العام (A/74/241)

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج

المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها

الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي

والميدانين المتصلة بهما

وأحاطت الجمعية العامة في الجلسة نفسها علما بالتوضيح بأنه عند تنفيذ القرار ٣١٦/٥٨ الذي يقضي بالنظر في البند ٩ برمته في جلسة عامة، تنظر اللجنة المعنية في الأجزاء ذات الصلة من الفصل الأول من التقرير (A/74/3) المدرجة تحت بنود جدول الأعمال التي أحيلت فعلا إلى اللجان الرئيسية، لكي تبت الجمعية العامة فيها بصفة نهائية.

وفيما يتعلق بالبند ١٤ من جدول الأعمال، يذكر الأعضاء أنه عملا بالقرار ٢٧٠/٥٧ بآء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، قررت الجمعية العامة النظر في إطار البند في فصول التقرير السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة بالتنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال مشاركة رئيس المجلس في مناقشات الجمعية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): فيما يتعلق بالبند ٩ من

جدول الأعمال، أود أن أشير إلى أنه عملا بالقرار ٣١٦/٥٨

المؤرخ ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤، قررت الجمعية العامة، بناء على

توصية مكتبها في جلستها العامة الثانية المعقودة في ٢٠ أيلول/

سبتمبر، النظر في البند ٩ من جدول الأعمال برمته في جلسة

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-5060, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1934429 (A)



التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠. غير أن الدورة أوضحت بجلاء كذلك أنه لا يزال هناك وقت لتصحيح المسار. وترددت أصداء هذا الشعور من المجلس والمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٩ إلى مؤتمر قمة التنمية المستدامة في أيلول/سبتمبر. فعلى سبيل المثال، شهدنا من خلال العديد من الاستعراضات الوطنية الطوعية الـ ٤٩، كيف تعمل الحكومات على تعزيز قدرات مؤسساتها من أجل تحقيق أقصى قدر من التأزر المطلوب بمقتضى هذه الخطة التحويلية. وأظهرت الاستعراضات الوطنية الطوعية أن المؤسسات الفعالة التي تتبع مبادئ خطة عام ٢٠٣٠ تشكل الركيزة الأساسية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

وكذلك سمعنا في المنتدى السياسي الرفيع المستوى أننا لا نفهم تماما كيف يمكننا إحراز تقدم في بعض أهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض، مثل الهدف ١٠، المتعلق بعدم المساواة. وجرى تذكيرنا بأثر النمو والعمالة على جميع الأهداف الأخرى. وناقشنا الاستجابات للتحدي الوجودي المتمثل في تغير المناخ وأهمية التعليم والمؤسسات والعلم والتكنولوجيا والابتكار لإحداث تحول. واستفدنا من مقترحات منتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية.

وقد وفر الجزء المتعلق بأنشطة المجلس التنفيذية توجيهها استراتيجيا من أجل إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لكفالة أن يكون الدعم المقدم لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة مؤثرا. ويمكننا الآن توجيه إصلاحات المنظومة الإنمائية إلى مرحلتها النهائية. فالحاور الأساسية لاستعراض هيكل الأمم المتحدة الإقليمي ومكاتبها المتعددة الأفطار تمضي قدما. وكان إسهام المجلس مفيدا في التحضير للاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية، المقرر إجراء دورته المقبلة في عام ٢٠٢٠.

وفي ظل المستويات القياسية للتشريد القسري وازدياد الأزمات المطولة تعقيدا والكوارث الطبيعية المدمرة وفي ضوء

أعطي الكلمة الآن لرئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته لعام ٢٠١٩، سعادة السيدة إينغا روندا كينغ، لعرض تقرير المجلس عن أعمال دورته لعام ٢٠١٩.

السيدة كينغ (سانت فنسنت وجزر غرينادين)، رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تكلمت بالإنكليزية): يشرفني أن أعرض على الجمعية العامة تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠١٩ (A/74/3) عن دورته لعام ٢٠١٩. ويعطي التقرير لمحة عامة عن نتائج دورة المجلس لعام ٢٠١٩ التي دعمت تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وآمل أن تتمكن من الاستفادة من ذلك العمل في مداولاتنا في الجمعية العامة، إذ ندخل العام الخامس من تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠.

إن الرؤية والالتزام بالعمل اللذين تجلبا في هذه القاعة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ لا يزالان موجودين اليوم. وقد كانت قدرة أهداف التنمية المستدامة على عبور الحدود التقليدية للتعاون الإنمائي الدولي ملهمة. فأهداف التنمية المستدامة مدرجة الآن في جداول أعمال وبرامج عمل قادة الدول والمدن والمجتمعات والأوساط البحثية والأعمال التجارية، من العمل المصرفي إلى تجارة التجزئة وغير ذلك من الأعمال. ومما يثلج الصدر الدرجة العالية من الحماسة التي تولت بها الدول الأعضاء المسؤولية عن الخطة، كما يتضح من مشاركتها الواسعة طوال دورة المجلس.

وقد دشنت الدول الأعضاء عقدا من العمل من أجل العمل المعجل، استنادا إلى دورات المجلس الأربع السابقة ودورات المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، الذي عُقد برعاية المجلس، في إطار مؤتمر قمة أهداف التنمية المستدامة المعقود مؤخرا تحت رعاية الجمعية العامة.

ويتضمن التقرير المعروض على الجمعية رسائل، يعززها موضوع المجلس لعام ٢٠١٩، "تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة". وسلطت دورة عام ٢٠١٩ الضوء، كما هو مبين في التقرير، على أننا لا نغضي على المسار الصحيح لتحقيق أهداف

وفي ضوء ولاية المجلس المعاد تحديدها، بموجب القرار ٣٠٥/٧٢، اشتمل الجزء المتعلق بالتكامل على رسائل رئيسية من هيئات المجلس الفرعية ومنظومة الأمم المتحدة بشأن المجلس وموضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وخلال اجتماع مشترك بين المجلس واللجنة الثانية عُقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، في إطار موضوع "اقتصاد التدوير من أجل أهداف التنمية المستدامة: من المفهوم إلى الممارسة"، ناقشنا كيف يمكن للانتقال إلى اقتصاد تدويري - لا توجد فيه نفايات أو تلوث ويتواصل فيه استخدام المنتجات والمواد ويُعاد فيه تحديد الأنظمة الطبيعية - التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وبذلت أنا والمكتب السابق للمجلس العديد من الجهود لجعل المجلس منفتحاً وابتكارياً. وقد بُذرت البذور طوال دورة عام ٢٠١٩ لتوجيه استعراضاتنا المقبلة للمجلس والمنتدى السياسي الرفيع المستوى في الدورة الرابعة والسبعين. وأرى أن المجلس والمنتدى السياسي الرفيع المستوى يشكّلان الوجهة المفضلة للحصول على تحليل متين وتوصيات تتعلق بالسياسة العامة لدعم تسريع العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فهما يشكّلان حيزاً مفتوحاً مشتركاً يجتمع فيه واضعو السياسات وأصحاب المصلحة من كل قطاع لتناول الخطة المتكاملة، ولا سيما كيفية التعجيل بتنفيذها وإيجاد مسارات تحويلية للتصدي لتحدياتنا الإنمائية العالمية المشتركة.

وسمعنا، خلال الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة، أن العالم بحاجة إلى أمم متحدة أقوى لتعزيز التنمية المستدامة والعولمة العادلة. وفي إطار ذلك المسعى، يتعين على الأمم المتحدة تعزيز قوة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنتدى السياسي الرفيع المستوى بما يكفل أن يكون كلاهما كيانين تطلعين وذوي أهمية استراتيجية وتحقيقهما لنتائج فعالة.

ستستعرض الجمعية العامة مرة أخرى عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالتوازي مع المنتدى السياسي الرفيع

الذكرى السنوية السبعين لاتفاقيات جنيف المؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ ومؤتمر قمة العمل المناخي لعام ٢٠١٩، أكد الجزء المتعلق بالشؤون الإنسانية أهمية العمل الإنساني ودعا إلى العمل لإنقاذ الأرواح والوصول إلى المحتاجين والحد من المخاطر الإنسانية وأوجه الضعف والعوز. وجرى خلال الاجتماع غير الرسمي المشترك للجزأين الخاصين بالأنشطة التنفيذية والشؤون الإنسانية، بشأن موضوع الانتقال من الإغاثة إلى التنمية، استعراض التقدم المحرز مؤخراً والتحديات وأفضل الممارسات فيما يتعلق بالتعاون بين الجهات الفاعلة في كل من المجال الإنساني ومجالي التنمية وبناء السلام في أفريقيا.

وعقد المجلس اجتماعاً خاصاً في نيسان/أبريل لحشد الدعم الدولي لجهود التصدي لإعصار إداي في موزامبيق وملاوي وزمبابوي. وسلط الضوء على أهمية العمل الإنساني في تلبية الاحتياجات الإنسانية الفورية وتوفير خدمات الإنذار المبكر وخدمات الاستجابة السريعة وكفالة الانتعاش وإعادة الإعمار على المدى الأطول. ورأينا خلال الاجتماع الخاص للمجلس المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ بشأن "سبل بناء القدرة على الصمود في الدول الجزرية الصغيرة النامية المتأثرة بتغير المناخ: خطة تطلعية لبناء القدرة على الصمود: الوعود والنتائج والخطوات التالية"، كيف يمكن أن يخلف تغير المناخ عواقب مدمرة على الدول الجزرية الصغيرة النامية، مثل بلدي.

وقد مكن التعاون الفعال للمجلس من تحقيق نتائج. فعلى سبيل المثال، ازداد التعاون بين رئيس الجمعية العامة ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وإنني على ثقة من أن هذا التعاون سيستمر في النمو. وأسهم تنفيذ القرار ٣٠٥/٧٢ بشأن تعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي، على مدى دورة المجلس السابقة، في فعالية المجلس في توفير التوجيه والإرشاد الاستراتيجيين على الصعيد العالمي لتحسين الاستجابة لخطة عام ٢٠٣٠ وزيادة فعالية نتائج المجلس.

المستوى، تحت رعاية المجلس، في الأشهر المقبلة. ولدينا خبرة كبيرة يمكن الاستفادة منها. وإنني على ثقة بأن الجمعية ستباشر عملها بشعور مشترك من التفاؤل بينما نفكر في الكيفية التي يمكن بها زيادة تعزيز المجلس والمنتدى السياسي الرفيع المستوى.

وبذلك نكون قد اختتمنا المناقشة بشأن البندين ٩ و ١٤ من جدول الأعمال. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علماً بتقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الوارد في الوثيقة A/74/3؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك تكون الجمعية قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البندين ٩ و ١٤ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

إن النظام الإيكولوجي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنتدى السياسي الرفيع المستوى، تحت رعايته، له مستقبل مشرق. وإنني أتطلع إلى التفكير والتعاون الجماعيين للجمعية فيما نحدد التحولات بعينها التي تمكنها من تحقيق الاستفادة المثلى من إمكاناتها لتحسين أحوال البشر والكوكب.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): لقد أُبلغت بأن المتكلم المدرج اسمه للمشاركة في المناقشة المشتركة غير موجود في قاعة الجمعية.